

التواضع

والتواضعية

**Shaykh
Pod
BOOKS**

**Shaykh
Pod
ARABIC**

إن التحلي بالصفات الإيجابية
يؤدي إلى راحة البال

التواضع والتوبة

كتب شيخ بود

نشرته ShaykhPod Books، 2024

في حين تم اتخاذ كل الاحتياطات في إعداد هذا الكتاب، لا يتحمل الناشر أي مسؤولية عن الأخطاء أو
السهو، أو عن الأضرار الناجمة عن استخدام المعلومات الواردة في هذا الكتاب

التواضع والتوبة

الطبعة الثانية. 22 مارس 2024

حقوق النشر © 2024 كتب شيخ بود

كتبه كتب شيخ بود

جدول المحتويات

[جدول المحتويات](#)

[شكر وتقدير](#)

[ملاحظات المترجم](#)

[مقدمة](#)

[التواضع والتوبة](#)

[التواضع - 1](#)

[التواضع - 2](#)

[التواضع - 3](#)

[التواضع - 4](#)

[التوبة - 1](#)

[التوبة - 2](#)

[التوبة - 3](#)

[التوبة - 4](#)

[أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة](#)

[وسائل الإعلام الأخرى للشيخبود](#)

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى رب العالمين، الذي أعطانا الإلهام والفرصة والقوة لإكمال هذا المجلد. والصلاة والسلام على النبي محمد الذي اختاره الله تعالى لخلاص البشرية.

بأكملها، وخاصة نجمنا الصغير يوسف، الذي ShaykhPod نود أن نعرب عن تقديرنا العميق لعائلة ShaykhPod Books. ألهم دعمه المستمر ونصائحه تطوير

ونسأل الله تعالى أن يتم نعمته علينا ، وأن يتقبل كل حرف من هذا الكتاب في بلاطه الموقر، وأن يشهد له عنا يوم القيامة

الحمد لله تعالى رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه المباركين رضي الله عنهم أجمعين

ملاحظات المترجم

لقد حاولنا جاهدين تحقيق العدالة في هذا المجلد، ولكن إذا كان هناك أي عيوب تم العثور عليها، فإن المترجم هو المسؤول شخصياً ووحيداً عنها.

نحن نتقبل إمكانية وجود أخطاء وأوجه قصور في الجهود المبذولة لإكمال هذه المهمة الصعبة. ربما نكون قد تعثرنا دون وعي وارتكبنا أخطاء نطلب فيها التسامح والمغفرة من القراء، وسيكون لفت انتباهنا إليها موضع تقدير. نحن ندعو بشدة للاقتراحات البناءة التي يمكن تقديمها إلى

ShaykhPod.Books@gmail.com.

مقدمة

يناقش الكتاب القصير التالي جانبين من جوانب الشخصية النبيلة: التواضع والتوبة

إن تطبيق الدروس التي تمت مناقشتها سيساعد المسلم على تحقيق الشخصية النبيلة. وجاء في الحديث الموجود في جامع الترمذي برقم 2003 أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم أوصى بأن أثقل شيء في الميزان يوم القيامة حسن الخلق. وهي من صفات النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم التي أثنى عليها الله تعالى في سورة القلم الآية 4 من سورة القلم:

«وإنك لعلی خلق عظیم».

ولذلك، فمن واجب جميع المسلمين أن يكتسبوا تعاليم القرآن الكريم وسنة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يعملوا بها، من أجل تحقيق الأخلاق الحميدة.

التواضع والتوبة

التواضع - 1

وفي حديث في جامع الترمذي برقم 2029 أوصى النبي محمد صلى الله عليه وسلم أن ترفع درجته إذا تواضع في سبيل الله تعالى. وذلك لأن التواضع جانب مهم من جوانب العبودية لله تعالى. وعكس التواضع الذي هو الكبرياء إنما هو للسيد وهو الله تعالى، فكل ما في أيدي الناس خلقه ومنحه. إن فهم هذا الواقع يضمن تجنب الكبرياء والتواضع بطاعة الله تعالى وتنفيذ أوامره والاجتناب عن نواهيه ومواجهة القدر بالصبر. وهذه هي العبودية الحقيقية لله تعالى، وتؤدي إلى العظمة الحقيقية في العالمين.

التواضع - 2

وفي حديث موجود في صحيح مسلم برقم 265، حذر النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم من أن الشخص الذي كان في قلبه مثقال ذرة من كبرياء لن يدخل الجنة. وأوضح أن الكبرياء هو أن يرفض الإنسان الحق ويحتقر الآخرين.

لن ينفع من يملك الكبرياء أي قدر من الحسنات. وهذا واضح تمامًا عندما يلاحظ المرء الشيطان، وكيف أن سنوات عبادته التي لا تعد ولا تحصى لم تنفعه عندما أصبح متكبرًا. في الواقع، الآية التالية تربط بشكل واضح بين الكبرياء والكفر، لذلك يجب على المسلم تجنب هذه الصفة الشريرة بأي ثمن. سورة البقرة، الآية 34:

«وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم "فسجدوا إلا إبليس فأبى واستكبر وكان من الكافرين"».

المتكبر هو الذي يرفض الحق عندما يعرض عليه لمجرد أنه لم يصدر منهم ولأنه يتحدى رغباتهم وعقولهم. كما يعتقد المتكبر أنه أفضل من غيره، رغم أنه لا يعلم مكانته الحقيقية عند الله تعالى. وقد يظنون أنهم عظماء لقلة أعمالهم الخائنة والناقصة، وهم مكروهون عند الله تعالى لكثرة ذنوبهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن النظر إلى الآخرين بازدراء هو أمر أحمق، لأن المرء لا يدرك نهايته النهائية. ونهاية الآخرين. أي أن الشخص الذي يحتقرونه قد يموت مسلمًا صادقًا، وقد يموت كافرًا.

والحقيقة أنه من حماقة أن نفتخر بأي شيء لأن الله تعالى خلق ومنح كل ما يملكه الإنسان. وحتى الأعمال الصالحة التي يعملها الإنسان إنما هي بسبب الإلهام والعلم والقوة التي منحها الله تعالى. ولذلك فإن الافتخار بشيء لا ينتمي إليه بالفطرة هو حماقة واضحة. وهذا مثل الشخص الذي يفتخر بقصر لا يملكه أو يعيش فيه.

ولهذا السبب فإن الكبرياء لله تعالى، فهو وحده الخالق والمالك الفطري لكل شيء .ومن تحدّى الله تعالى مستكبراً فهو في النار .وقد ثبت ذلك في حديث موجود في سنن أبي داود برقم 4090

وينبغي للمسلم بدلاً من ذلك أن يسير على خطى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يتواضع . إن المتواضعين يدركون أن كل خير فيهم، وكل شر يعصمون منه، ليس من أحد إلا الله تعالى .ولذلك فإن التواضع يليق بالإنسان من الكبرياء .ولا ينبغي أن ينخدع الإنسان بأن يظن أن التواضع يؤدي إلى الذل، فليس أحد أكرم من عباد الله تعالى المتواضعين .بل إن النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قد ضمن زيادة في المنزلة لمن تواضع لله تعالى في حديث موجود في جامع الترمذي برقم 2029 . فالإنسان يقبل الحق، بغض النظر عن جاء ، لأنه يعلم أن مصدر الحق ليس إلا الله تعالى .وبدلاً من أن ينظروا إلى الآخرين بعين الرحمة والرأفة، فإنهم يدعمون ذلك بالعمل الصادق، مع أملهم في أن ينظر الله تعالى إليهم بعين الرحمة والرأفة .ويعلمون أن الله تعالى سيعامله على قدر معاملته للآخرين .وقد دل على ذلك حديث موجود في صحيح البخاري برقم 7376

التواضع - 3

:وترتبط هذه النقطة بسورة الفرقان، الآية 63

"...و عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا"

أن كل خير في أيديهم إنما هو بما وهبه الله لهم .وأي شر نجوا منه فهو بأن الله تعالى عباد الله تعالى لا عصمهم .أليس من حماقة أن تفتخر بشيء ليس ملكاً لأحد؟ مثلما لا يتباهى الإنسان بسيارة رياضية ينتمي إليهم، ويجب على المسلمين أن يدركوا أن لا شيء في الواقع ينتمي إليهم .يضمن هذا الموقف أن يظل المرء متواضعاً في جميع الأوقات .إن عباد الله تعالى المتواضعين يؤمنون تماماً بحديث الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم الموجود في صحيح البخاري برقم 5673 والذي يفيد أن عبداً لن يدخله الجنة عمل صالح . ولا يمكن أن يحدث هذا إلا رحمة الله تعالى .وذلك لأن كل عمل صالح لا على يكون إلا عندما يزوده الله تعالى بالعلم والقوة والفرصة والإلهام للقيام به .حتى قبول الفعل يعتمد الله تعالى .عندما يضع المرء ذلك في ذهنه فإنه ينقذه من الكبرياء ويلهمه على التواضع .ينبغي رحمة للمرء أن يتذكر دائماً أن التواضع ليس علامة ضعف، لأن الإسلام شجع الشخص على الدفاع عن نفسه إذا لزم الأمر .وبعبارة أخرى، فإن الإسلام يعلم المسلمين أن يكونوا متواضعين دون ضعف .بل قد أكد النبي صلى الله عليه وسلم في حديث موجود في جامع الترمذي برقم 2029 أن من تواضع لله تعالى رفعه .ففي الواقع، التواضع يؤدي إلى الكرامة في العالمين .وما على المرء إلا أن يتفكر في أتواضع الخلق لفهم هذه الحقيقة وهو النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .وقد أمر الله تعالى الناس صراحة بأمر النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم باتخاذ هذه الصفة المهمة .سورة الشعراء (26)، الآية 215:

«واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين».

عاش النبي محمد صلى الله عليه وسلم حياة متواضعة .على سبيل المثال، قام بسعادة بالواجبات المنزلية في المنزل، مما أثبت أن هذه الأعمال محايدة جنسانياً .ثبت هذا في الأدب المفرد للإمام البخاري برقم 538.

التواضع هو صفة داخلية تظهر للخارج مثل طريقة المشي .وقد تقدمت مناقشة ذلك في آية أخرى من :سورة لقمان الآية 18

"...ولا تصعّر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً"

:وقد بين الله تعالى أن الجنة للعباد المتواضعين الذين ليس لهم فخر .سورة القصص 28، الآية 83

«تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً "والعاقبة للمتقين "»

بل إن النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قد أكد في حديث موجود في جامع الترمذي برقم 1998 أن من كان له منقال ذرة من كبرياء لن يدخل الجنة .ولا يحق إلا لله تعالى أن يفتخر، فهو خالق الكون كله ورزاقه ومالكه

والمهم أن الكبرياء هو أن يعتقد المرء أنه أفضل من غيره، ويرفض الحق عندما يعرض عليه، كما يكره غيره .ويؤكد ذلك حديث موجود في سنن أبي داود برقم 4092 يأتي من الحق عندما قبول

التواضع - 4

وفي الحديث الموجود في كتاب الوعي والفقہ للإمام المنذري رقم 2556، بشر النبي محمد صلى الله عليه وسلم من اتصف بالصفات التالية:

الصفة الأولى: التواضع بدون نقص، أي الضعف. فالتواضع يخضع ويقبل ويعمل بأوامر الله تعالى ونواهيه، مما يثبت عبوديته له. وهم يقلون الحقيقة بسهولة عندما تعرض عليهم، حتى ولو كانت مخالفة لرغباتهم، وبغض النظر عن يوصلها إليهم. أي أنهم لا يرفضون الحق معتقدين أنهم أعلم. ولا يحتقرون الآخرين ويعتقدون أنهم أفضل منهم بما يملكون من دنيا أو بسبب طاعة الله تعالى. ويدركون أن جميع النعم الدنيوية التي يملكونها مملوكة لهم ومخلقة وممنوحة لهم من قبل الله تعالى. ولذلك، ليس لديهم ما يفخرون به. بالإضافة إلى ذلك، فهم يدركون أن عمل الخير لا يكون إلا برحمة الله تعالى، فالإلهام والفرصة والقوة والقدرة على فعل الخير كلها تأتي من الله تعالى. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأحمق فقط هو الذي يتبنى الكبرياء، إذ لا يعرف نتائجه النهائية أو نتائج الآخرين. أي أنهم قد يموتون وليس الله تعالى راضياً عنهم، بل وهم في حالة كفر. إن فهم هذه الحقائق سيمنع الإنسان من خطيئة الكبرياء المميتة. فذرة ذرة منها تكفي لدخول الجحيم. وقد تم التحذير من ذلك في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 265. والتواضع بدون ضعف يعني أن المسلم يظهر اللطف دائماً مع الآخرين ولكنه لا يخشى الدفاع عن نفسه إذا لزم الأمر والدفاع عن الحق ولا يؤدي تواضعه إلى ظهوره. العار والعار في.

في
عيون
الآخرين

التوبة - 1

والحديث الإلهي الموجود في جامع الترمذي برقم 3540 ينبه إلى أهمية مغفرة الله تعالى وعظمتها .
الجزء الأول من الحديث ينص على أن المسلم ما دام يدعو الله تعالى بإخلاص ويرجو رحمته فإنه يغفر
له.

وفي الواقع فإن هذه الاستجابة مضمونة لجميع الأدعية المشروعة في القرآن الكريم، وليس فقط لدعاء
الاستغفار .سورة غافر، الآية 60

... "وقال ربكم ادعوني استجب لكم"

بل إن النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الآية وأعلن أن الدعاء عبادة أي عمل صالح .
وقد جاء ذلك في حديث موجود في سنن أبي داود برقم 1479 . وحديث موجود في جامع الترمذي برقم
3604 يفيد أن كل دعاء يستجاب على وجوه مختلفة ما دام حلالاً .فإنما أن يُعطى الإنسان ما سأل، أو
يُحفظ له الأجر في الآخرة، أو يغفر له مثله .ولكن من المهم أن نلاحظ أنه لكي يحصل المسلم على
الاستجابة الإيجابية، عليه أن يستوفي شروط الدعاء وأدابه .وأما الاستغفار فهو يشمل الحرص على
تجنب الذنوب والإخلاص في طاعة الله تعالى، فإن الاستغفار مع الإصرار على الذنب ينافي الفطرة

ومن أعظم الأدعية التي يدعو بها المسلم الاستغفار، فهو سبب لنيل البركات، وتجنب مصائب الدنيا،
:ووسيلة لنيل الجنة، والنجاة من النار في الآخرة .سورة نوح 71، الآيات 10-12

وقال استغفروا ربكم "إنه كان غفورًا دائمًا يرسل السماء عليكم مدرارا .ويمدكم في أموال وبنين " .ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا

كما يدل على ذلك الحديث الرئيسي قيد البحث، الرجاء في رحمة الله تعالى، عندما يكون الدعاء شرطاً للاستغفار .بل الله تعالى يتصرف حسب ظن العبد به، وهو ما ثبت في حديث إلهي موجود في صحيح البخاري برقم 7405 .

ومن أعظم أسباب الاستغفار أن لا يرجو المسلم إلا الله تعالى أن يغفر لهم، وهو يعلم أنه لا أحد يغفر لهم .ولا يعصمهم من العذاب إلا الله تعالى .

والأمر التالي المذكور في الحديث الرئيسي قيد البحث هو أنه مهما كثرت الذنوب فإن رحمة الله تعالى ومغفرته أعظم .في الواقع، إنها غير محدودة، وبالتالي فإن خطايا الإنسان المحدودة لن تتمكن أبداً من التغلب عليها .ولهذا أوصى النبي محمد صلى الله عليه وسلم المسلمين بتكبير ما يدعون به، فإنه لا يعظم على الله تعالى شيء .وقد تأكد ذلك في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 6812 .ولكن من المهم أن ننبه إلى أن استخدام حقيقة مغفرة الله تعالى كذريعة للإصرار على الذنوب ما هو إلا استهزاء بهذه الحقيقة المهمة .ومن يتصرف بهذه الطريقة قد يحرم من مغفرة الله .

ويشير الجزء التالي من الحديث الرئيسي قيد البحث إلى أهمية خالص الاستغفار لله تعالى، وهو ما ورد في كثير من الآيات والأحاديث الأخرى .وهذا الاستغفار من التوبة الصادقة .ويمكن أن يفهم أن الاستغفار هو عمل باللسان، أما بقية التوبة الصادقة فهي الإقلاع عن الذنب بالعمل .والتوبة النصوح تتضمن أيضاً الشعور بالندم الصادق، والعهد الأكيد بعدم العودة إلى الذنب مرة أخرى، وتعويض ما انتهك من الحقوق في حق الله تعالى والناس .ومن المهم أن ننبه إلى أن عدم الإصرار على نفس الذنب شرط لقبول التوبة .سورة آل عمران، الآية 135

والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله " - ولم " «يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

ومن المهم للغاية أن يحرص المسلم على الاستغفار، فإن ذلك يؤدي إلى النجاة من كل هم، ومن كل ضيق مخرج، والنصر من حيث لا يتوقع. وقد جاء ذلك في حديث موجود في سنن أبي داود برقم 1518.

الأمر التالي المذكور في الحديث الرئيسي قيد البحث هو السبب الأعظم للمغفرة وهو عدم الشرك بالله تعالى. والشرك بالله تعالى نوعان: الشرك الأكبر والشرك الأصغر. والنوع الأكبر هو أن يعبد غير الله تعالى أو يضاف إليه. والأصغر هو أن يعمل لغير مرضاة الله تعالى كالرياء. وقد تم التحذير من ذلك في حديث موجود في سنن ابن ماجه برقم 3989. بل إن الذي يعمل من أجل الناس سيأمره الله تعالى يوم القيامة أن يحتسب أجره ممن عمل له: والذي لن يكون ممكنا. وهذا ما أكدته حديث موجود في جامع الترمذي برقم 3154. ومن يفعل ذلك فسوف يجد نفسه في النهاية ينكشف في الدنيا، ومهما أحسن معاملة الآخرين، فلن ينال محبته الحقيقية أو حبه الحقيقي. الاحترام بسبب نواياهم السيئة. وقد دل على ذلك حديث موجود في صحيح مسلم برقم 6705.

فمن أدرك توحيد الله تعالى فإنما ينوي ويفكر ويعمل ويتكلم لوجه الله تعالى خوفا ومحبة له. وهذا السلوك يقلل من فرص ارتكاب الذنوب، وما يحدث من ذنوب يغفره الله تعالى. ولهذا السبب أعلن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث موجود في سنن ابن ماجه برقم 3797 أن قول لا إله إلا الله تعالى يذهب . . السيئات كلها .

وهذا هو السلوك الذي يجب على جميع المسلمين أن يسعى لتبنيه. وأساسها اكتساب تعاليم القرآن الكريم وسنة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم والعمل بها. وهذا يضمن أن يستخدم الإنسان النعم التي مُنحت له فيما يرضي الله تعالى. فهذا يقلل من ذنوبه ويشجعه دائما على التوبة الصادقة كلما وقع في: الذنب. وهذا يؤدي إلى المغفرة والسلام والنجاح في كلا العالمين. سورة النحل، الآية 97

من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا
". يعملون "

التوبة - 2

وفي حديث موجود في جامع الترمذي برقم 1987 قدم النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعض النصائح المهمة.

والنصيحة الثانية في الحديث الرئيسي قيد البحث هي أن المسلم ينبغي أن يتبع الخطيئة بعمل صالح حتى تمحها. وهذا لا يتعلق بصغائر الذنوب إلا لأن الكبائر تحتاج إلى توبة صادقة. ومن أضاف إلى عمله الصالح توبة نصوحاً محو عنه كل ذنب صغيراً كان أو كبيراً. ولكن من حسن العمل الحرص على عدم تكرار الذنب مرة أخرى، فإن الذنب بنية اتباعه بعمل صالح هو ضلال خطير. ينبغي للمرء أن يجتهد في عدم ارتكاب الذنوب، فإذا وقعت فعليه بالتوبة النصوح. والتوبة النصوح فيها الندم، والاستغفار من الله تعالى، ومن ظلم، ما لم يؤد ذلك إلى مزيد من المتاعب، فيجب عليه الوعد الصادق بعدم العودة إلى نفس الذنب أو مثله، والتعويض عما حدث. الحقوق التي انتهكت في حق الله تعالى والناس

التوبة - 3

وفي حديث في سنن ابن ماجه برقم 4251، أوصى النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالذنوب، وخير الناس الذنوب التائب.

وبما أن الناس ليسوا ملائكة فإنهم ملزمون بارتكاب الخطايا. الشيء الذي يجعل الناس مميزين هو عندما يتوبون بصدق من خطاياهم. والتوبة النصوح تتضمن الندم، والاستغفار لله تعالى ولمن ظلم، والوعد الأكيد بعدم العودة إلى الذنب أو مثله، وتعويض ما انتهك من الحقوق في حق الله. و تعالى و الناس

ومن المهم أن نلاحظ أن صغائر الذنوب يمكن محوها بالعمل الصالح. وقد نص على ذلك في أحاديث كثيرة، منها الحديث الموجود في صحيح مسلم برقم 550. وينصح بأن الصلوات الخمس المفروضة . وصلاة الجمعة المتتابة في الجماعة تمحو صغائر الذنوب فيما بينها، إذا اجتنبت الكبائر

ولا تمحى الكبائر إلا بالتوبة الصادقة. ولذلك ينبغي للمسلم أن يجتهد في تجنب جميع الذنوب صغيرها وكبيرها، وذلك باجتناب صحبة السوء والأماكن التي تكثر فيها المعاصي. وينبغي لهم أن يتعلموا العلم الشرعي ويعملوا به، حتى يتحلوا بالصفات التي تنهى عن الذنوب، كالصبر والصبر والخوف من الله تعالى. وعليهم أن يتعلموا كيفية استخدام النعم التي حصلوا عليها بشكل صحيح، حتى يتجنبوا استخدامها في الآثام. وكلما وقعت معصية عليهم التوبة النصوح على الفور، لأن وقت الوفاة غير معروف. وعليهم أن يستمروا في طاعة الله تعالى بتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر على سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، دون استسلام.

التوبة - 4

وفي حديث موجود في جامع الترمذي برقم 2406 أوصى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بكيفية تحقيق الخلاص.

أول شيء هو السيطرة على خطاب المرء. ينبغي للمسلم أن يتجنب الكلام المنكر، إذ لا يلزمه إلا كلمة واحدة شريرة تدخله في جهنم يوم القيامة. وقد تم التحذير من ذلك في حديث موجود في جامع الترمذي برقم 2314. وينبغي للمسلم أن يتجنب الكلام الباطل الذي لا فائدة منه لأنه غالباً ما يكون الخطوة الأولى إلى الكلام الشرير ويضيع وقته الثمين، الأمر الذي سيكون له حسرة كبيرة عليه. يوم القيامة. وعلى المسلم أن يجتهد في القول خيراً أو الصمت. وقد جاء ذلك في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 176. ومن تصرف بهذه الطريقة حتى صمته يعتبر حسنة.

والشيء التالي المذكور في الحديث الرئيسي قيد المناقشة هو أنه لا ينبغي للمرء أن يخرج من منزله دون داع. وهذا التصرف يؤدي إلى إضاعة الوقت ومعاصي اللفظ والجسد. إذا تأمل المرء حقاً وصدقاً، فسوف يدرك أن غالبية خطايه والمشاكل التي واجهها كانت بسبب التواصل الاجتماعي غير الضروري مع الآخرين. هذا لا يعني أن الخطأ كان دائماً من الآخرين، ولكنه يعني أنه إذا تجنب الشخص مغادرة منزله دون داع، فسوف يقل خطيئته ويواجه مشاكل وصعوبات أقل. كما أن ذلك من شأنه أن يحرر أوقاتهم للتعلم والعمل بالعلم النافع، كالعلم الإسلامي النافع في جميع جوانب الحياة. إن التنشئة الاجتماعية تضيع بلا داع نعمة الوقت الفريدة التي لا تعود بعد انقضاءها. إن الذين ضيعوا أوقاتهم في الأمور الباطلة والمعاصي سيواجهون ضغطاً في الدنيا وندماً عظيماً يوم القيامة، خاصة عندما يشهدون أجر من استغل وقته بشكل صحيح. كما أن التنشئة الاجتماعية بلا ضرورة تعيق الإنسان عن القيام بمسؤولياته وواجباته تجاه الله تعالى والناس. كما أنه يمنع المرء من القيام بمهمة التأمل الذاتي الهامة. وهذا ضروري للتأكد من أن الشخص يسير في الاتجاه الصحيح في الحياة وما إذا كان يكمل مسؤولياته وواجباته أم لا. يؤدي عدم التأمل الذاتي إلى حياة بلا هدف، حيث لا يكون للإنسان اتجاه ثابت في حياته الدنيوية أو الدينية. كما أن الإفراط في التواصل الاجتماعي يشجع الفرد على أن يصبح معتمداً ومتشبثاً بالناس، وهذا يؤدي دائماً إلى مشاكل

عاطفية وعقلية واجتماعية، فحياة الإنسان كلها، سعادته وحزنه، كلها تدور حول الناس وعلاقاتهم. يمكن للمرء أن ينفذ نفسه من كل هذه الآثار السلبية من خلال التواصل الاجتماعي فقط عند الضرورة

وأخر شيء مذكور في الحديث الرئيسي قيد المناقشة هو البكاء على خطايا المرء. يظهر هذا السلوك ندمًا حقيقيًا على خطايانا، وهو جانب مهم من جوانب التوبة الصادقة. وقد أشار إلى ذلك حديث موجود في سنن ابن ماجه برقم 4252. ومن أوجه الأخرى: الاستغفار من الله تعالى ومن ظلم، إلا أن يؤدي ذلك إلى مزيد من المتاعب. التعهد بعدم تكرار نفس الذنب أو ما شابه، وتعويض ما ضاع من الحقوق أو انتهاكها في حق الله تعالى والناس إن أمكن. إن الإسلام لا يطالب بالكمال، بل يطلب فقط جهدًا صادقًا وصادقًا في طاعة الله تعالى، وعندما يخطئ الإنسان يتوب توبة صادقة ويجتهد في إصلاح نفسه

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم رسول الله محمد، وعلى آله وصحبه الكرام

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني: <https://shaykhpod.com/books/>

: موقع النسخ الاحتياطي للكتب الإلكترونية/ الكتب الصوتية

<https://archive.org/details/@shaykhpod>

:الإلكترونية ShaykhPod مباشرة لكتب PDF روابط

<https://spebooks1.files.wordpress.com/2024/05/shaykhpod-books-direct-pdf-links-v2.pdf>

<https://archive.org/download/shaykh-pod-books-direct-pdf-links/ShaykhPod%20Books%20Direct%20PDF%20Links%20V2.pdf>

وسائل الإعلام الأخرى للشيخبود

: الكتب الصوتية <https://shaykhpod.com/books/#audio>

: المدونات اليومية <https://shaykhpod.com/blogs/>

: الصور <https://shaykhpod.com/pics/>

:البودكاست العام <https://shaykhpod.com/general-podcasts/>

PodWoman: <https://shaykhpod.com/podwoman/>

PodKid: <https://shaykhpod.com/podkid/>

:البودكاست باللغة الأردية <https://shaykhpod.com/urdu-podcasts/>

:البث المباشر <https://shaykhpod.com/live/>

:بشكل مجهول للمدونات اليومية والكتب الإلكترونية والصور والبودكاست WhatsApp اتبع قناة

<https://whatsapp.com/channel/0029VaDDhdwJ93wYa8dgJY1t>

:اشترك لتلقي المدونات والتحديثات اليومية عبر البريد الإلكتروني

<http://shaykhpod.com/subscribe>



Achieve Noble Character